

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أن المراد بالصلاة القرآن قاله ابن عمر ويدل على هذا قوله ولا تجهر بصلاتك الاسراء وقد شرحنا معنى الفحشاء والمنكر فيما سبق البقرة النحل . وفي معنى هذه الآية للعلماء ثلاثة أقوال . أحدها أن الإنسان إذا أدى الصلاة كما ينبغي وتدبر ما يتلو فيها نهته عن الفحشاء والمنكر هذا مقتضاها وموجبها . والثاني أنها تنهاه ما دام فيها . والثالث أن المعنى ينبغي أن تنهى الصلاة عن الفحشاء والمنكر . قوله تعالى ولذكر أكبر فيه أربعة أقوال . أحدها ولذكر أكبر إياكم أكبر من ذكركم إياه رواه ابن عمر عن